

Distr.: General
2 August 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والسبعون
البند ٤٠ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان

رسالة مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي وباكستان والصين والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نخيل إليكم "البيان المشترك للأطراف الأربعة بشأن عملية السلام الأفغانية"، المعتمد في المشاورات التي عُقدت في بيجين في ١١ تموز/يوليه ٢٠١٩ بشأن عملية السلام الأفغانية بين ممثلي جمهورية الصين الشعبية والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية باكستان الإسلامية (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن والجمعية العامة.

(توقيع) وو هايتاو

القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا

الممثل الدائم للاتحاد الروسي

(توقيع) شيريث نورمن - شاليه

القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية

(توقيع) مليحة لودهي

الممثلة الدائمة لجمهورية باكستان الإسلامية



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي وباكستان والصين والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

البيان المشترك للأطراف الأربعة بشأن عملية السلام الأفغانية

تم بشكل مشترك إصدار نص البيان التالي بمناسبة الاجتماع الرباعي الأطراف حول عملية السلام الأفغانية، الذي عُقد في بيجين في ١١ تموز/يوليه ٢٠١٩.

عقد ممثلو الصين وروسيا والولايات المتحدة مشاوراتهم الثالثة حول عملية السلام الأفغانية في بيجين في ١١ تموز/يوليه ٢٠١٩. وترحب الصين وروسيا والولايات المتحدة بمشاركة باكستان في المشاورات وهي ترى أن باكستان يمكن أن تقوم بدور مهم في تسهيل إحلال السلام في أفغانستان. وقد أعربت باكستان عن تقديرها للجهود المبذولة من خلال المشاورات الثلاثية بين الصين وروسيا والولايات المتحدة بشأن عملية السلام الأفغانية.

وتبادلت الأطراف الأربعة وجهات النظر بشأن الحالة الراهنة والجهود المشتركة الرامية إلى تحقيق تسوية سياسية من شأنها توطيد السلام والاستقرار والازدهار في أفغانستان وفي المنطقة.

وشدّدت الأطراف الأربعة على أهمية التوافق الثلاثي بشأن عملية السلام الأفغانية، الذي تم التوصل إليه في موسكو في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٩. ورحّبت الأطراف كلّها بالتطورات الإيجابية التي تحقّقت بفضل تقدّم نسق المحادثات بين الأطراف المعنية الرئيسية وزيادة فرص الاتصال فيما بينها. ورحّبت الأطراف كلّها أيضا بالاجتماعات فيما بين أبناء أفغانستان التي عُقدت في موسكو وفي الدوحة.

ودعت الأطراف الأربعة الأطراف المعنية إلى اغتنام فرصة السلام والشروع فوراً في إجراء مفاوضات أفغانية بين طالبان والحكومة الأفغانية وغيرهما من الأفغان. وأكدت من جديد أنّ المفاوضات يجب أن تكون "بقيادة أفغانية ويتولى زمامها الأفغانيون"، واتفقت كذلك على ضرورة أن تتمخّض المفاوضات عن إطار للسلام في أقرب وقت ممكن. ولا بد لهذا الإطار أن يكفل الانتقال المنظّم والمسؤول للحالة الأمنية، وأن يضبط تفاصيل اتفاق يُبرم بشأن ترتيب سياسي شامل في المستقبل يقبل به كلّ الأفغان.

وشجّعت الأطراف الأربعة كلّ الأطراف على اتخاذ خطوات للحدّ من العنف من شأنها أن تُفضي إلى اتفاق شامل ودائم لوقف إطلاق النار يبدأ بمفاوضات يجريها أبناء أفغانستان فيما بينهم.

واتفقت الأطراف الأربعة على الحفاظ على زخم المشاورات وعلى دعوة جهات معنية أخرى إلى المشاركة فيها، وذلك على أساس التوافق الثلاثي الذي تم التوصل إليه في موسكو في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٩؛ واتفقت أيضاً على أن تجتمع هذه المجموعة الموسّعة مع بداية المفاوضات بين الأطراف الأفغانية. وسيتم من خلال القنوات الدبلوماسية الاتفاق على موعد ومكان إجراء المشاورات التالية.